تحفة الأخيار

ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة من الأدعية والأذكار

تأليف

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن من أفضل ما يتخلق به الإنسان وينطق به اللسان الإكثار من ذكر الله سبحانه وتعالى، وتسبيحه، وتحميده وتلاوة كتابه العظيم، والصلاة والسلام على رسوله محمد صلوات الله وسلامه عليه، مع الإكثار من دعاء الله سبحانه وسؤاله جميع الحاجات الدينية والدنيوية، والاستعانة به، والالتجاء إليه بإيمان صادق وإخلاص وخضوع، وحضور قلب يستحضر به الذاكر والداعي عظمة الله وقدرته على كل شيء وعلمه بكل شيء واستحقاقه للعبادة.

وقد ورد في فضل الذكر والدعاء والحث عليهما آيات كثيرة وأحاديث صحيحة عن رسول الله ﷺ نذكر ما تيسر منها، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا ﴿٤٣﴾ ﴾ ( ) وقال تعالى: ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ ﴾ ( ) وقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلۡمُسۡلِمِينَ وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ وَٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡقَٰنِتَٰتِ ﴾ ( ) إلى أن قال سبحانه: ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا

( ) سورة الأحزاب الآيات: ٤١ : ٤٣.

( ) سورة البقرة آية: ١٥٢. ٢

( ) سورة الأحزاب آية: ٣٥. ٣

وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغۡفِرَةً وَأَجۡرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ ﴾ ( ) وقال تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ ﴾ ( ) وقال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ ( ) وقال تعالى: ﴿ فَإِذَا قَضَيۡتُم مَّنَٰسِكَكُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗاۗ ﴾ ( ) وقال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾ ﴾ ( ) وقال تعالى: ﴿ رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴿٣٧﴾ ﴾ ( ) وقال تعالى: ﴿ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ ﴾ ( ) وقال تعالى: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ ( ) والإكثار من ذكر الله تبارك وتعالى ودعاءه سبحانه مستحب في جميع الأوقات والمناسبات وفي الصباح والمساء وعند النوم واليقظة ودخول المنزل والخروج منه. وعند دخول المسجد والخروج منه. لما سبق من الآيات الكريمات، ولقوله تعالى أيضاً: ﴿ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ

٧

( ) سورة الأحزاب آية: ٣٥. ١
( ) سورة آل عمران الآيتان: ١٩٠، ١٩١.
( ) سورة الأنفال آية: ٤٥. ٣
( ) سورة البقرة آية: ٢٠٠. ٤
( ) سورة المنافقون آية: ٩. ٥
( ) سورة النور آية: ٣٧. ٦
( ) سورة الأعراف آية: ٢٠٥. ٧
( ) سورة الجمعة آية: ١٠. ٨

رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٥٥﴾ ﴾ ( ) وقوله تعالى: ﴿ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ
وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ ﴾ ( ) وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ ﴾ ( ). وقوله تعالى: ﴿ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴿١١﴾ ﴾ ( ) وقوله ٤
تعالى: ﴿ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَإِدۡبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾ ﴾ ( ) وقوله ٥
تعالى: ﴿ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ ( ) وقال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ ( ) وقال سبحانه: ﴿ ٧
وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ ﴾ ( ) الآية، وقال تعالى: ﴿ ٨
ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ
إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ ( ) وقال سبحانه: ٩
﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكۡشِفُ ٱلسُّوٓءَ ﴾ ( ) الآية. وفي صحيح مسلم عن عقبة بن ١
عامر رضي الله عنه قال: ﴿ خرج رسول الله ﷺ ونحن في الصفة فقال: أيكم يحب أن يغدو كل يوم

( ) سورة غافر آية: ٥٥. ١
( ) سورة ق آية: ٣٩. ٢
( ) سورة الأنعام آية: ٥٢. ٣
(١٠) سورة مريم آية: ١١.
( ) سورة الطور آية: ٤٨ ٤٩٥
( ) سورة لِم الآيتا ن: ١٧، ١٨.
( ) سورة غافر آية: ٦٠. ٧
( ) سورة البقرة آية: ١٨٦. ٨
( ) سورة الأعراف آية: ٥٥، ٥٩.
( ) سورة النمل آية: ٦٢. ٠ ١

إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم. فقلنا يا رسول الله نحب ذلك. قال: أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله ﷻ خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل ﴾ ( ) وفي صحيح البخاري[1] عن عثمان ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ خيركم من تعلم القرآن وعلمه ﴾ ( ) وفي صحيح مسلم عن[2] أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿ اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه ﴾ ( ). ٣

وفي صحيح مسلم أيضاً من حديث النواس بن سمعان ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ﴿ يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران، وضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال: كأنهما غمامتان أو ظلمتان سوداوان بينهما شرق، أو كأنهما حزقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما ﴾ ( ) وعن ٤ عبد الله بن مسعود ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿ من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن (ألف) حرف و (لام) حرف و (ميم) حرف ﴾ ( ) رواه الترمذي بسند حسَن.

وثبت عن رسول الله ﷺ أحاديث كثيرة تدل على فضل الذكر والتحميد والتهليل والتسبيح والدعاء والاستغفار كل وقت وفي طرفي الليل والنهار، وفي أدبار الصلوات الخمس بعد السلام نذكر بعضها. فمن ذلك قوله ﷺ ﴿ سبق المفردون. قالوا يا رسول الله: من

( ) مسلم صلاة المسافرين وقصرها(٨٠٣)، أحمد(٤/ ١٥٤).

( ) البخاري فضائل القرآن(٤٧٣٩)، الترمذي فضائل القرآن(٢٩٠٨)، أبو داود الصلاة(١٤٥٢)، ابن ماجه المقدمة(٢١١)، أحمد(١/ ٦٩)، الدارمي فضائل القرآن(٣٣٣٨).

( ) مسلم صلاة المسافرين وقصرها(٨٠٤)، أحمد(٥/ ٢٤٩).

( ) مسلم صلاة المسافرين وقصرها(٨٠٥)، الترمذي فضائل القرآن(٢٨٨٣)، أحمد(٤/ ١٨٣).

( ) الترمذي فضائل القرآن(٢٩١٠).

المفردون؟ قال: الذاكرون الله كثيراً والذاكرات ﴾ ( ) رواه مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وقال ﷺ ﴿ أحب الكلام إلى الله أربع لا يضرك بأيهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ﴾ ( ) رواه مسلم. ٢

وفي صحيح مسلم أيضاً عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: ﴿ جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: علمني كلاماً أقوله قال: " قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم " فقال: يا رسول الله إن هؤلاء لربي فما لي؟ قال: قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني ﴾ ( ). ٣

وقال أيضاً عليه الصلاة والسلام: ﴿ الباقيات الصالحات: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله ﴾ ( ) أخرجه النسائي، وصحح٤ه ابن حبان والحاكم من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وقال عليه الصلاة والسلام: ﴿ ما عمل ابن آدم عملاً أنجى له من عذاب الله، من ذكر الله ﴾ ( ) أخرجه ابن أبي شيبة و٥الطبراني بإسناد حسن عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

وقال معاذ بن جبل ﷺ قال رسول الله ﷺ ﴿ ألا أخبركم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم. قالوا: بلى يا رسول الله قال: ذكر الله ﴾ ( ) رواه ٦

( ) مسلم الذكر والدعاء والتوبة١والاستغفار(٢٦٧٦)، أحمد(٤١١/٢).

( ) مسلم الآداب(٢١٣٧)، أحمد(٢١/٥).

( ) مسلم الذكر والدعاء والتوبة٣والاستغفار(٢٦٩٦)، أحمد(١٨٥/١).

( ) مالك النداء للصلاة(٤٨٩).

( ) الترمذي الدعوات(٣٣٧٧)،٥ابن ماجه الأدب(٣٧٩٠)، أحمد(١٩٥/٥)، مالك النداء للصلاة(٤٩٠).

( ) الترمذي الدعوات(٣٣٧٧)،٦ابن ماجه الأدب(٣٧٩٠)، أحمد(١٩٥/٥)، مالك النداء للصلاة(٤٩٠).

الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه بإسناد صحيح.

وقال ﷺ ﴿ لا يقعد قوم يذكرون الله ﷻ إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ﴾ ( ) رواه مسلم من حديث أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما.

وقال ﷺ ﴿ من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل ﴾ ( ) متفق عليه ٢
من حديث أبي أيوب رضي الله عنه.

وفي الصحيحين عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر من ذلك، ومن قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة، حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر ﴾ ( ).

وفي الصحيحين أيضاً عن رسول الله ﷺ أنه قال: ﴿ كلمتان خفيفتان على اللسان،
حبيبتان إلى الرحمن، ثقيلتان في الميزان، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم ﴾ ( ). ٤

( ) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧٠٠)، الترمذي القراءات (٢٩٤٥)، ابن ماجه المقدمة (٢٢٥)، أحمد (٢/ ٢٥٢).

( ) البخاري الدعوات (٦٠٤١)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٦٩٣)، الترمذي الدعوات (٣٥٥٣)، أحمد (٥/ ٤٢٠).

( ) البخاري بدء الخلق (٣١١٩)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٦٩١)، الترمذي الدعوات (٣٤٦٨)، ابن ماجه الأدب (٣٧٩٨)، أحمد (٢/ ٣٧٥)، مالك النداء للصلاة (٤٨٦).

( ) البخاري الدعوات (٦٠٤٣)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٦٩٤)، الترمذي الدعوات (٣٤٦٧)، ابن ماجه الأدب (٣٨٠٦)، أحمد (٢/ ٢٣٢).

وخرج الترمذي وغيره بإسناد حسن عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه قال: ﴿ ما قعد قوم مقعداً لم يذكروا الله فيه ﷻ ولم يصلوا على النبي ﷺ إلا كان عليهم ترة، فإن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم ﴾ ( ). ١

وقالت عائشة رضي الله عنها: ﴿ كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه ﴾ ( ) خرجه مسلم في صحيحه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه ﴾ ( ) خرجه مسلم في صحيحه.

وفي الصحيحين واللفظ لمسلم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال: ﴿ يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي وفي بيتي قال: قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيرا، ولا يغفر الذنوب
٤ إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم ﴾ ( )

٥ وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ الدعاء هو العبادة ﴾ ( ) أخرجه أصحاب السنن الأربعة بإسناد صحيح.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ﴿ كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك

( ) الترمذي الدعوات (٣٣٨٠)، أحمد (٢/٤٣٢).

( ) مسلم الحيض (٣٧٣)، الترمذي الدعوات (٣٣٨٤)، أبو داود الطهارة (١٨)، ابن ماجه الطهارة وسننها (٣٠٢)، أحمد (٦/٧٠، ٦/١٥٣، ٦/٢٧٨).

( ) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٦٩٩)، الترمذي القراءات (٢٩٤٥)، أبو داود الصلاة (١٤٥٥)، ابن ماجه المقدمة (٢٢٥)، أحمد (٢/٢٥٢).

( ) البخاري الأذان (٧٩٩)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧٠٥)، الترمذي الدعوات (٣٥٣١)، النسائي السهو (١٣٠٢)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٣٥)، أحمد (١/٤).

( ) الترمذي تفسير القرآن (٣٢٤٧)، أبو داود الصلاة (١٤٧٩)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٢٨)، أحمد (٤/٢٦٧).

من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك ﴾ ( ) رواه مسلم في ١
صحيحه.

وعنه ﷺ قال: ﴿ كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء ﴾ ( ) رواه النسائي وصححه٢ الحاكم.

وعن بريدة ﷺ قال: ﴿ سمع النبي ﷺ رجلا يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. فقال رسول الله ﷺ لقد سأل الله باسمه الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب ﴾ ( ) أخرجه الأربعة وصححه ابن حبان.

وعن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: ﴿ اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر ﴾ ( ) أخرجه مسلم. ٤

وعن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: ﴿ كان النبي ﷺ يدعو: اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي كل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير ﴾ ( ) متفق عليه. ٥

وعن أنس ﷺ قال: ﴿ كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني،

( ) مسلم الذكر والدعاء والتوبة١والاستغفار(٢٧٣٩)، أبو د الصلاة(١٥٤٥).
( ) النسائي الاستعاذة(٥٤٧٥)، أحمد(١٧٣).
( ) الترمذي الدعوات(٣٤٧٥)، أبو د الصلاة(١٤٩٣)، ابن ماجه الدعاء(٣٨٥٧)، أحمد(٣٥٠).
( ) مسلم الذكر والدعاء والتوبة٤والاستغفار(٢٧٢٠).
( ) البخاري الدعوات(٦٠٣٥)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار(٢٧١٩)، أحمد(٤١٧).

وارزقني علما ينفعني ﴾ ( ). رواه النسائي والحاكم.[1]

وعن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿ والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة ﴾ ( ) رواه البخاري.[2]

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ﴿ كنا نعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة: رب اغفر لي وتب على إنك أنت التواب الغفور ﴾ ( ) رواه أبو داود والترمذي وقال[3] حديث حسن صحيح.

وعن شداد بن أوس ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ﴾ ( ) رواه[4] البخاري في صحيحه. والآيات والأحاديث في فضل الذكر والدعاء والاستغفار كثيرة معلومة.

وقد رأيت جمع ما يسر الله تعالى مما صح عن النبي ﷺ من الأذكار والأدعية المشروعة عقب الصلوات الخمس، وفي الصباح والمساء، وعند النوم واليقظة، وعند دخول المنزل والخروج منه، وعند دخول المسجد والخروج منه، وعند الخروج للسفر والقفول منه. وقد سميتها " **تحفة الأخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة من الأدعية والأذكار** " مقتصراً على ما صحت به الأخبار عن النبي دون غيره لتكون زاداً للمسلم وعوناً له بمشيئة الله تعالى في المناسبات المذكورة مع أحاديث أخرى في فضل الذكر والدعاء، مع نصيحتي لكل مسلم ومسلمة بالعناية بالذكر والدعاء في جميع الأوقات عملاً بما تقدم من الآيات والأحاديث في ذلك، والله أسأل أن ينفعني بها وجميع

( ) الترمذي الدعوات(٣٥٩٩)، ابن ماجه المقدمة(٢٥١).

( ) البخاري الدعوات(٥٩٤٨)، الترمذي تفسير القرآن(٣٢٥٩)، ابن ماجه الأدب(٣٨١٦)، أحمد (٢/٣٤١).

( ) الترمذي الدعوات(٣٤٣٤)، أبو داود الصلاة(١٥١٦)، ابن ماجه الأدب(٣٨١٤).

( ) البخاري الدعوات (٥٩٤٧)، الترمذي الدعوات (٣٣٩٣)، النسائي الاستعاذة (٥٥٢٢)، أحمد (٤/١٢٥).

المسلمين إنه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

المؤلف

فصل في بيان الأذكار المشروعة
بعد السلام في الصلوات الخمس

لقد ثبت عن رسول ﷺ ﴿ أنه كان إذا سلم من صلاة الفريضة استغفر الله ثلاثا وقال: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، ويسبح الله ثلاثاً وثلاثين، ويحمده مثل ذلك، ويكبره مثل ذلك ويقول تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ويقرأ آية الكرسي و " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " و " قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ " و" قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ " بعد كل صلاة. ﴾

[1] ويستحب تكرار هذه السور الثلاث ثلاث مرات: بعد صلاة الفجر، صلاة المغرب لورود الحديث الصحيح بذلك عن النبي ﷺ كما يستحب أن يزيد بعد الذكر المتقدم بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب قول: " لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو على كل شيء قدير ". عشرِ مرات لثبوت ذلك عن النبي ﷺ وإن كان إماماً انصرف إلى الناس وقابلهم بوجهه بعد استغفاره ثلاثاً. وبعد قوله: " اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام " ثم يأتي بالأذكار المذكورة، كما دل على ذلك أحاديث كثيرة عن النبي ﷺ منها حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم. كل هذه الأذكار سنة وليست فريضة.

فصل في أذكار الصباح والمساء

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ﴿ من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله

(1) مسلم المساجد ومواضع الصلاة (٥٩١)، الترمذي الصلاة (٣٠٠)، أبو داود الصلاة (١٥١٢)، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (٩٢٨)، أحمد (٦/٢٨٠)، الدارمي الصلاة (١٣٤٨).

وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه ﴾ ([1]) رواه مسلم.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: ﴿ كان نبي الله ﷺ إذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذه الليلة، وخير ما بعدها، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار، وعذاب في القبر وإذا أصبح قال ذلك أيضاً أصبحنا وأصبح الملك لله ﴾ ([2]) رواه مسلم. وعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ﴿ سيد الاستغفار: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال: ومن قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ﴾ ([3]) رواه البخاري.

وعن عبد الله بن حبيب قال: ﴿ خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب النبي ﷺ ليصلي لنا فأدركناه فقال: قل فلم أقل شيئاً، ثم قال: قل فلم أقل شيئاً، ثم قال: قل: فقلت: يا رسول الله ما أقول، قال: قل: قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث

([1]) البخاري بدء الخلق (٣١١٩)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٦٩٢)، الترمذي الدعوات (٣٤٦٩)، أبو داود الأدب (٥٠٩١)، ابن ماجه الأدب (٣٧٩٨)، أحمد (٢/٣٧٥)، مالك النداء للصلاة (٤٨٦).

([2]) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧٢٣)، الترمذي الدعوات (٣٣٩٠)، أبو داود الأدب (٥٠٧١)، أحمد (١/٤٤٠).

([3]) البخاري الدعوات (٥٩٤٧)، الترمذي الدعوات (٣٣٩٣)، النسائي الاستعاذة (٥٥٢٢)، أحمد (٤/١٢٥).

مرات تكفيك من كل شيء ﴾ ( ) رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي بإسناد حسن.

وعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ أنه كان يعلم أصحابه يقول: ﴿ إذا أصبح أحدكم فليقل: اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور، وإذا أمسى فليقل اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير ﴾ ( ). ٢

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، واسناده عند أبي داود وابن ماجه صحيح.

وعن أبي هريرة ﷺ أن أبا بكر الصديق ﷺ قال: ﴿ يا رسول الله، مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت قال: قل: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شرِ نفسي وشر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم. قال: قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك ﴾ ( ) رواه الإمام أحمد وأبو[٣] داود والترمذي والنسائي والبخاري في الأدب المفرد بإسناد صحيح، وهذا لفظ أحمد والبخاري.

وعن عثمان بن عفان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء ﴾ ( ) رواه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي: حديث صحيح وهو كما قال رحمه الله. وعن ثوبان خادم النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ﴿ ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحينِ يمسي ثلاث مرات رضيت بالله ربا

( ) الترمذي الدعوات(٣٥٧٥)، النسائي الاستعاذة(٥٤٢٩)، أبو داود الأدب(٥٠٨٢).

( ) الترمذي الدعوات(٣٣٩١)، أبو داود الأدب(٥٠٦٨)، ابن ماجه الدعاء(٣٨٦٨)، أحمد(٢/٣٥٤).

( ) الترمذي الدعوات(٣٣٩٢)، أبو داود الأدب(٥٠٦٧)، أحمد(٢/٢٩٧)، الدارمي الاستئذان(٢٦٨٩).

( ) الترمذي الدعوات(٣٣٨٨)، أبو داود الأدب(٥٠٨٨)، ابن ماجه الدعاء(٣٨٦٩)، أحمد(١/٦٢).

وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ نبياً، إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة ﴾ [1] رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه بإسناد حسن، وهذا لفظ أحمد. ولكنه لم يسم ثوبان وسماه الترمذي في روايته، وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة بلفظ أحمد.

وفي صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ﴿ من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وجبت له الجنة ﴾ [2].

وروى مسلم في صحيحه أيضاً عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ﴿ ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً وبالإسلام دينا وبمحمد رسولاً ﴾ [3].

وعن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ﴿ من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك، وملائكتك وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك أعتق الله ربعه من النار. ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار. ومن قالها ثلاثا أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار، فإن قالها أربعا أعتقه الله من النار ﴾ [4] رواه أبو داود بإسناد حسن، وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة بسند حسن، ولفظه: ﴿ من قال حين يصبح: اللهم إني أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك أعتق الله ربعه ذلك اليوم من النار، فإن قالها أربع مرات أعتقه الله ذلك اليوم من النار ﴾ [5].

---

[1] أبو داود الأدب (٥٠٧٢)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٧٠)، أحمد (٤/٣٣٧).

[2] مسلم الإمارة (١٨٨٤)، النسائي الجهاد (٣١٣١)، أبو داود الصلاة (١٥٢٩).

[3] مسلم الإيمان (٣٤)، الترمذي الإيمان (٢٦٢٣)، أحمد (١/٢٠٨).

[4] الترمذي الدعوات (٣٥٠١)، أبو داود الأدب (٥٠٧٨).

[5] الترمذي الدعوات (٣٥٠١)، أبو داود الأدب (٥٠٧٨).

وعن عبد الله بن غنام ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ﴿ من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه، ومن قال ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته ﴾ [1] رواه أبو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة بإسناد حسن، وهذا لفظه لكنه لم يذكر " حين يمسي " وأخرجه ابن حبان بلفظ النسائي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: ﴿ لم يكن النبي ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح. اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقى، وأعوذ بعظمتك أن اغتال من تحتي ﴾ أخرجه الإمام أحمد في[2] المسند، وأبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه الحاكم.

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، من قالها عشر مرات حين يصبح كتب الله له مائة حسنة، ومحا عنه مائة سيئة، وكانت له عدل رقبة، وحفظ بها يومئذ حتى يمسي. ومن قالها مثل ذلك حين يمسي كان له مثل ذلك ﴾ رواه الإمام أحمد في[3] مسنده بإسناد حسن.

وعنه ﷺ أيضاً قال: قال النبي ﷺ ﴿ من قال إذا أمسى ثلاث مرات: أعوذ بكلمات

---

(1) أبو داود الأدب (٥٠٧٣).
(2) النسائي الاستعاذة (٥٥٣٠)، أبو داود الأدب (٥٠٧٤)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٧١)، أحمد (٢/٢٥).
(3) البخاري بدء الخلق (٣١١٩)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٦٩١)، الترمذي الدعوات (٣٤٦٨)، ابن ماجه الأدب (٣٧٩٨)، أحمد (٢/٣٦٠)، مالك النداء للصلاة (٤٨٦).

الله التامات من شر ما خلق، لم تضره حمة تلك الليلة ﴾ ( ) رواه الإمام أحمد والترمذي بإسناد حسن. والحمة سم ذوات السموم كالعقرب والحية ونحوهما.

وأخرج مسلم في صحيحه عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ من نزل منزلاً فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ﴾ ( ) ٢

وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيه عن أبيه رضي الله عنه ﴿ أن النبي ﷺ كان يقول إذا أصبح وإذا أمسى: أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد ﷺ وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلماً وما كان من المشركين ﴾ ( ) أخرجه الإمام أحمد في مسنده بإسناد صحيح.

وعن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه: ﴿ يا أبت إني أسمعك تدعو كل غداة " اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت " تعيدها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي، وتقول: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت، تعيدها حين تصبح ثلاثاً وحين تمسي ثلاثاً، قال: نعم يا بني إني سمعت النبي ﷺ يدعو بهن فأحب أن أستن بسنته ﴾ ( ) رواه الإمام أحمد والبخاري في الأدب المفرد وأبو داود والنسائي بإسناد حسن.

ويشرع لكل مسلم ومسلمة أن يقول في صباح كل يوم لا إله إلا الله وحده لا شريك له،

( ) الترمذي الدعوات (٣٩٦٦)، أبو داود الطب (٣٨٩٩)، ابن ماجه الطب (٣٥١٨)، أحمد (٢/٢٩٠)، مالك الجامع (١٧٧٤).

( ) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧٠٨)، الترمذي الدعوات (٣٤٣٧)، ابن ماجه الطب (٣٥٤٧)، أحمد (٦/٤٠٩)، الدارمي الاستئذان (٢٦٨٠).

( ) أحمد (٣/٤٠٧)، الدارمي الاستئذان (٢٦٨٨).

( ) النسائي الاستعاذة (٥٤٦٥)، أحمد (٥/٤٢).

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة حتى يكون في حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي لما تقدم في الصحيحين من حديث أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر من ذلك، ومن قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر. ﴾ [1]

فصل فيما يقال عند دخول المنزل

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿ إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله، وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء ﴾ [2] رواه مسلم.

وعن أبي مالك الأشعري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ إذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم إني أسألك خير المولج، وخير المخرج، بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على أهله ﴾ [3] خرجه أبو داود بإسناد حسن.

---

[1] البخاري الدعوات (٦٠٤٠)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٦٩١)، الترمذي الدعوات (٣٤٦٨)، ابن ماجه الأدب (٣٧٩٨)، أحمد (٢/٣٠٢)، مالك النداء للصلاة (٤٨٦).

[2] مسلم الأشربة (٢٠١٨)، أبو داود الأطعمة (٣٧٦٥)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٨٧)، أحمد (٣/٣٤٦).

[3] أبو داود الأدب (٥٠٩٦).

فصل فيما يقال عند الخروج من المنزل إلى المسجد أو غيره

عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول ﷺ ﴿ من قال إذا خرج من بيته بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له حينئذ كفيت ووقيت وهديت وتنحى عنه الشيطان، فيقول لشيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي ﴾ [1] رواه أبو داود والنسائي والترمذي بإسناد حسن.

وقالت أم سلمة رضي الله عنها: ﴿ ما خرج رسول الله ﷺ من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء وقال: اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل، أو أزل أو أزل، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو يجهل عليَّ ﴾ [2] رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه، وهذا لفظ أبي داود وإسناده صحيح.

فصل فيما يشرع عند دخول المسجد والخروج منه

عن أبي حميد أو أبي أسيد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسالك من فضلك ﴾ [3] رواه مسلم وأبو داود، واللفظ لأبي داود.

وعن عبد الله بن عمر وأبي العاص رضي الله عنهما عن النبي ﷺ ﴿ أنه كان إذا دخل المسجد قال: أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم - قال:

---

[1] الترمذي الدعوات (٣٤٢٦)، أبو داود الأدب (٥٠٩٥).

[2] الترمذي الدعوات (٣٤٢٧)، النسائي الاستعاذة (٥٤٨٦)، أبو داود الأدب (٥٠٩٤)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٨٤)، أحمد (٦/٣٢٢).

[3] مسلم صلاة المسافرين وقصرها (٧١٣)، النسائي المساجد (٧٢٩)، أبو داود الصلاة (٤٦٥)، ابن ماجه المساجد والجماعات (٧٧٢)، أحمد (٥/٤٢٥)، الدارمي الصلاة (١٣٩٤).

فإذا قال ذلك قال الشيطان: حفظ مني سائر اليوم ﴾ ( ) خرجه أبو داود بإسناد حسن.

وعن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: ﴿ إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ وليقل: " اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليسلم على النبي ﷺ وليقل: اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم ﴾ ( ) أخرجه ابن ماجه بإسناد صحيح.

فصل فيما يضرع من الذكر
والدعاء عند النوم واليقظة

عن حذيفة ﷺ قال: ﴿ كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول: اللهم باسمك أموت وأحيا " وإذا استيقظ قال: " الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور ﴾ ( ) رواه البخاري. وأخرج عن أبي ذر ﷺ مثله.

وأخرج مسلم عن البراء بن عازب ﷺ مثل حديث حذيفة المذكور.

وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ ﴿ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ﴾ ( ) متفق عليه. ٤

وعن أبي هريرة ﷺ ﴿ أنه أتاه آت يحثو من الصدقة وكان قد جعله النبي ﷺ عليها ليلة بعد ليلة. فلما كان في الليلة الثالثة قال: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ قال دعني أعلمك كلمات

( ) أبو داود الصلاة(٤٦٦). ١

( ) ابن ماجه المساجد والجماعات(٧٧٣).

( ) البخاري الدعوات(٥٩٥٥)، الترمذي الدعوات(٣٤١٧)، أبو داود الأدب(٥٠٤٩)، ابن ماجه الدعاء(٣٨٨٠)، أحمد(٥/٣٩٧)، الدارمي الاستئذان(٢٦٨٦).

( ) البخاري فضائل القرآن(٤٧٣٠)، مسلم السلام(٢١٩٢)، أبو داود الطب(٣٩٠٢)، ابن ماجه الطب(٣٥٢٩)، أحمد(٦/١١٤)، مالك الجامع(١٧٥٥).

ينفعك الله بها. قلت ما هي؟ فقال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ ﴾ ( ) حتى تختم الآية. فإنه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فقال النبي ﷺ صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ﴾. رواه البخاري.

وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ﴿ من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ﴾ ( ) متفق عليه. ٢

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل: اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول ﴾ ( ) متفق عليه، وفي رواية[3] لمسلم رحمه الله ﴿ واجعلهن من آخر كلامك ﴾ ( ) وعن أبي هريرة ﷺ الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه: ﴿ اللهم رب السموات، ورب الأرض، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك

( ) سورة البقرة آية: ٢٥٥. ١

( ) البخاري فضائل القرآن (٤٧٢٣)، مسلم صلاة المسافرين وقصرها (٨٠٧)، الترمذي فضائل القرآن (٢٨٨١)، أبو داود الصلاة (١٣٩٧)، ابن ماجه إقامة الصلاة والسنة فيها (١٣٦٩)، أحمد (٤/١٢١)، الدارمي الصلاة (١٤٨٧).

( ) البخاري الدعوات (٥٩٥٢)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧١٠)، الترمذي الدعوات (٣٥٧٤)، أبو داود الأدب (٥٠٤٦)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٧٦)، أحمد (٤/٢٩٦)، الدارمي الاستئذان (٢٦٨٣).

( ) البخاري الوضوء (٢٤٤)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧١٠)، أبو داود الأدب (٥٠٤٦)، الدارمي الاستئذان (٢٦٨٣).

شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين، واغننا من الفقر ﴾ [1] رواه مسلم.

وعن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها ﴿ أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم يقول: " اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك " ثلاث مرات ﴾ [2]. رواه الإمام أحمد وأبو داود بإسناد حسن.

وعن أنس رضي الله عنه ﴿ أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا، وآوانا، فكم ممن لا كافي له، ولا مؤوي ﴾ [3] خرجه مسلم.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول: ﴿ اللهم خلقت نفسي وأنت تتوفاها، لك مماتها ومحياها، إن أحييتها فاحفظها، وإن أمتها فاغفر لها، اللهم إني أسألك العافية. قال ابن عمر: سمعته من رسول الله ﷺ ﴾ [4]. خرجه مسلم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ﴿ إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فليأخذ داخلة إزاره، فلينفض بها فراشه، وليسم الله فإنه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه، فإذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن، وليقل: سبحانك اللهم ربي بك وضعت جنبي، وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها. وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين

---

(1) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧١٣)، الترمذي الدعوات (٣٤٨١)، أبو داود الأدب (٥٠٥١)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٣١)، أحمد (٢/٤٠٤).

(2) أبو داود الأدب (٥٠٤٥)، أحمد (٦/٢٨٨).

(3) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧١٥)، الترمذي الدعوات (٣٣٩٦)، أبو داود الأدب (٥٠٥٣)، أحمد (٣/١٥٣).

(4) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧١٢)، أحمد (٢/٧٩).

﴾ ( ) متفق عليه واللفظ لمسلم.

وعن علي رضي الله عنه ﴿ أن فاطمة رضي الله عنها أتت النبي ﷺ تسأله خادماً فلم تجده، ووجدت عائشة رضي الله عنها فأخبرتها. قال علي: فجاءنا النبي ﷺ وقد أخذنا مضاجعنا فقال: " ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم، إذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين، فإنه خير لكما من خادم ". قال علي: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ ﴾ ( ). متفق عليه. وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ﴿ من تعارَّ من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته ﴾ ( ) رواه البخاري ومعنى قوله: " من تعارَّ " أي استيقظ.

( ) البخاري الدعوات (٥٩٦١)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧١٤)، الترمذي الدعوات (٣٤٠١)، أبو داود الأدب (٥٠٥٠)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٧٤)، أحمد (٢/٤٢٢)، الدارمي الاستئذان (٢٦٨٤).

( ) البخاري الدعوات (٥٩٥٩)، مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧٢٧)، الترمذي الدعوات (٣٤٠٨)، أبو داود الخراج والإمارة والفيء (٢٩٨٨)، أحمد (١/١٤٧)، الدارمي الاستئذان (٢٦٨٥).

( ) البخاري الجمعة (١١٠٣)، الترمذي الدعوات (٣٤١٤)، أبو داود الأدب (٥٠٦٠)، ابن ماجه الدعاء (٣٨٧٨)، الدارمي الاستئذان (٢٦٨٧).

فصل في الأذكار والأدعية المشروعة

في ابتداء الشراب والأكل والفراغ منهما

عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله ﷺ ﴿ يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ﴾ ( )[١] متفق عليه.

وعن عائشة رضي الله عنها. قالت: قال رسول الله ﷺ ﴿ إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى في أوله. فإن نسى أن يذكر الله تعالى في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره ﴾ ( )[٢] رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال: حسن صحيح. وصححه الحاكم، وأقره الذهبي. وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها ﴾ ( )[٣] رواه مسلم.

وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ من أكل طعاما فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه ﴾ ( )[٤] رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه بإسناد حسن.

وعن أبي أمامة رضي الله عنه ﴿ أن النبي ﷺ إذا فرغ من طعامه قال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ﴾ ( ) رواه البخاري في صحيْحه.

( ) البخا ي الأطعمة (٥٠٦١)، مسلم الأشربة (٢٠٢٢)، أبو د د الأطعمة (٣٧٧٧)، ابن ماجه الأطعمة (٣٢٦٧)، أحمد (٤/ ٢٦)، مالك الجامع (١٧٣٨)، الدارمي الأطعمة (٢٠١٩).

( ) الترمذ ي الأطعمة (١٨٥٨)، أبو د د الأطعمة (٣٧٦٧)، ابن ماجه الأطعمة (٣٢٦٤)، أحمد (٦/ ١٤٣)، الدارمي الأطعمة (٢٠٢٠).

( ) مسلم الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٧٣٤)، الترمذ ي الأطعمة (١٨١٦)، أحمد (٣/ ١٠٠).

( ) الترمذ ي الدعوات (٣٤٥٨)، أبو د د اللباس (٤٠٢٣)، ابن ماجه الأطعمة (٣٢٨٥)، أحمد (٣/ ٤٣٩).

( ) البخا ي الأطعمة (٥١٤٢)، الترمذ ي الدعوات (٣٤٥٦)، أبو د د الأطعمة (٣٨٤٩)، ابن ماجه الأطعمة (٣٢٨٤)، أحمد (٥/ ٢٦١)، الدارمي الأطعمة (٢٠٢٣).

فصل فيما يشرع من الذكر والدعاء
عند رؤية البلدة أو القفول منها

عن صهيب رضي الله عنه ﴿ أن النبي ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: اللهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، أسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها ﴾ رواه النسائي بإسناد حسن.

وعن أنس رضي الله عنه قال: ﴿ أقبلنا مع النبي ﷺ حتى إذ كنا بظهر المدينة قال: آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون. فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة ﴾ ( )[1]. رواه مسلم.

فصل فيما يشرع من الذكر والدعاء
عند الأذان وبعده

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ﴿ إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ﴾ ( )[2] متفق عليه.

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ﴿ من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته. حلت له شفاعتي يوم القيامة ﴾ ( ) رواه البخاري، وزاد البيهقي في آخره بإسناد حسن

( ) البخاري الجهاد والسير(٢٩١٢٠)، مسلم الحج(١٣٤٥)، أحمد (٣/١٨٩).

( ) البخاري الأذان(٥٨٦)، مسلم الصلاة(٣٨٣)، الترمذي الصلاة(٢٠٨)، النسائي الأذان(٦٧٣)، أبو داود الصلاة(٥٢٢)، ابن ماجه الأذان والسنة فيه(٧٢٠)، أحمد(٣/٥٣)، مالك النداء للصلاة(١٥٠)، الدارمي الصلاة(١٢٠١).

( ) البخاري الأذان(٥٨٩)، الترمذي الصلاة(٢١١)، النسائي الأذان(٦٨٠)، أبو داود الصلاة(٥٢٩)، ابن ماجه الأذان والسنة فيه(٧٢٢)، أحمد (٣/٣٥٤).

﴿ إنك لا تخلف الميعاد ﴾ ( )[1].

وعن سعد بن أبي وقاص ﵁ عن رسول الله ﷺ قال: ﴿ من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله رباً، وبمحمد رسولاً، وبالإسلام ديناً، غفر له ذنبه ﴾ ( )[2] رواه مسلم.

وعن عمر بن الخطاب ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله قال: أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال: أشهد أن محمداً رسول الله قال: أشهد أن محمداً رسول الله، ثم قال: حي على الصلاة قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر قال: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة ﴾ ( )[3] رواه مسلم.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول: ﴿ إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول: ثم صلوا عليَّ فإنه من صلى عليَّ صلاة صلى الله عليه بها عشراً. ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة ﴾ ( ) رواه مسلم في صحيحة.

( ) النسائي قيام الليل وتطوع النهار(١٦٢٦).

( ) مسلم الصلاة(٣٨٦)، الترمذي الصلاة(٢١٠)، النسائي الأذان(٦٧٩)، أبو داود الصلاة(٥٢٥)، ابن ماجه الأذان والسنة فيه(٧٢١)، أحمد (١/ ١٨١).

( ) مسلم الصلاة(٣٨٥)، أبو داود الصلاة(٥٢٧).

( ) مسلم الصلاة(٣٨٤)، الترمذي المناقب(٣٦١٤)، النسائي الأذان(٦٧٨)، أبو داود الصلاة(٥٢٣)، أحمد (٢/ ١٦٨).

فصل في مشروعية السلام بدءا وإجابة وتشميت العاطس إذا حمد الله وعيادة المريض

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ﴿ أن رجلاً سأل النبي ﷺ أي الإسلام خير؟ قال: تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ﴾ [١] متفق عليه.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أو لا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم. أفشوا السلام بينكم ﴾ [٢] رواه مسلم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ﴿ خمس تجب للمسلم على أخيه: رد السلام، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة، وعيادة المريض، واتباع الجنائز ﴾ [٣] متفق عليه.

وعنه رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه ﴾ [٤] رواه مسلم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ﴿ إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب، فإذا عطس أحدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته. وأما التثاؤب فإنما هو من

---

(١) البخاري الإيمان (١٢)، مسلم الإيمان (٣٩)، الترمذي الأطعمة (١٨٥٥)، النسائي الإيمان وشرائعه (٥٠٠٠)، أبو داود الأدب (٥١٩٤)، ابن ماجه الأطعمة (٣٢٥٣)، أحمد (٢/١٦٩)، الدارمي الأطعمة (٢٠٨١).

(٢) مسلم الإيمان (٥٤)، الترمذي الاستئذان والآداب (٢٦٨٨)، أبو داود الأدب (٥١٩٣)، ابن ماجه المقدمة (٦٨)، أحمد (٢/٣٩١).

(٣) البخاري الجنائز (١١٨٣)، مسلم السلام (٢١٦٢)، أبو داود الأدب (٥٠٣٠)، ابن ماجه ما جاء في الجنائز (١٤٣٥).

(٤) مسلم السلام (٢١٦٢)، الترمذي الأدب (٢٧٣٧)، النسائي الجنائز (١٩٣٨)، أحمد (٢/٤١٢).

الشيطان فليرده ما استطاع، فإذا قال: هاء ضحك منه الشيطان ﴿ [1] متفق عليه.

وعنه أيضاً أن النبي ﷺ قال: ﴿ التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليمسك ما استطاع ﴾ [2]. رواه مسلم.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فيه. فإن الشيطان يدخل ﴾ [3] رواه مسلم.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: ﴿ إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله، فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ﴾ [4] رواه البخاري.

وقال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿ إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه، فإن لم يحمد الله فلا تشمتوه ﴾ [5] رواه مسلم.

---

[1] البخل ي الأدب(٥ ٨ ٦ ٩)،امسلم الزهد والرقائق(٢ ٩ ٩ ٤)، الترمذ ي الأدب(٢ ٧ ٤ ٦)، أبو ط ود الأدب(٥ ٠ ٢ ٨)، أحمد(٢/ ٤٢٨).

[2] البخل ي بدء الخلق(٣ ٢ ١ ٥)، مسلم الزهد والرقائق(٢ ٩ ٩ ٤)، الترمذ ي الأدب(٢ ٧ ٤ ٦)، أبو ط ود الأدب (٥ ٠ ٢ ٨)، أحمد(٢/ ٣ ٩ ٧).

[3] مسلم الزهد والرقائق(٥ ٩ ٩ ٣٩)، أبو ط ود الأدب(٥ ٠ ٢ ٦)، أحمد (٣/ ٣٧)، الدارمي الصلاة(١ ٣ ٨ ٢).

[4] البخل ي الأدب(٥ ٨ ٧ ٠)،٤أبو ط ود الأدب(٥ ٠ ٣ ٣)، أحمد(٢/ ٣ ٥ ٣).

[5] مسلم الزهد والرقائق(٢٩ ٩ ٢)، أحمد(٤/ ٤ ١ ٢).

فصل ولنختم هذه الرسالة بما ورد في النصيحة لمسيس الحاجة إلى ذلك

عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم ﴾ [1] رواه مسلم في صحيحه.

وعن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال: ﴿ بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم ﴾ [2] رواه البخاري ومسلم في الصحيحين.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ﴾ [3] متفق عليه.

وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: ﴿ من دل على خير فله مثل أجر فاعله ﴾ [4] رواه مسلم في صحيحه.

وهذا آخر ما تيسر جمعه، وأسأل الله أن ينفع به عباده إنه سميع قريب، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

حرر في ١٤٠٩/١١/١٠هـ.

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الرئيس العام

لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

---

[1] مسلم الإيمان (٥٥)، النسائي البيعة (٤١٩٧)، أبو داود الأدب (٤٩٤٤)، أحمد (٤/١٠٢).

[2] البخاري الإيمان (٥٧)، مسلم الإيمان (٥٦)، الترمذي البر والصلة (١٩٢٥)، النسائي البيعة (٤١٧٤)، أحمد (٤/٣٦٤)، الدارمي البيوع (٢٥٤٠).

[3] البخاري الإيمان (١٣)، مسلم الإيمان (٤٥)، الترمذي صفة القيامة والرقائق والورع (٢٥١٥)، النسائي الإيمان وشرائعه (٥٠١٦)، ابن ماجه المقدمة (٦٦)، أحمد (٣/٢٧٢)، الدارمي الرقاق (٢٧٤٠).

[4] مسلم الإمارة (١٨٩٣)، الترمذي العلم (٢٦٧١)، أبو داود الأدب (٥١٢٩)، أحمد (٤/١٢٠).

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

الفهرس